

## حقائق التفسير

@ 317 | \$ ذكر ما قيل في سورة الحشر \$ | \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ | | قوله تعالى  
! 2 : ! 2 [ الآية : 2 ] . | | قال أبو علي الجوزجاني : المعتبر يعتبر إذا رأى من  
الدنيا شيئاً ليس له إليه حاجة | فكأنه جاء من الآخرة وهو يريد العود إليها يرى الدنيا  
للفناء وينظر العاملين فيها للموت | وعمارتها للخراب وأولو الأبصار هم أهل البصائر في  
أمر الله وطاعته رأوا الدنيا بعين | الفناء والآخرة بعين البقاء فهم المعتبرون لا غير . |  
| وقال يحيى بن معاذ : من لم يعتبر بالمعينة لم ينتفع بالموعظة من اعتبر بالمعينة  
استغنى | عن الموعظة قال الله : ! 2 2 ! 2 . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! 2 [ الآية : 8 ] . |  
| قال ابن عطاء : هم الذين تركوا كل علاقة وسبب ولم يلتفتوا من الكون وفرغوا | أنفسهم  
لعبادة ربهم واتباع رسوله صلى الله عليه وسلم وشغلهم فرحهم بما وفق لهم من معرفة ربهم |  
وطاعة رسوله عن حب الأهل والولد والديار والأموال وفقوا له من أولئك الذين | أثنى  
الله عليهم وجعلهم أئمة العارفين ومحل أدب المريدين . | | سمعت سعيد بن أحمد يقول : سئل  
أبو الحسين البوشخي عن التصوف ما هو ؟ | فقال : فراغ القلب وخلو اليدين وقلة المبالاة  
بالاشكال أما فراغ القلب ففي قوله : | ^ ( والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم . . )  
^ [ الآية : 9 ] . وأما خلو اليدين فقوله : | ! 2 2 ! 2 الآية . | | وأما قلة المبالاة  
بالأشغال فقوله : ! 2 2 ! 2 . وقال الخراز : من | عطف بقلبه على شيء سوى ربه فليس بفقيه  
لأن الله يقول : ! 2 2 ! 2 الآية . | | وسئل الحسين : من الفقراء ؟ فقال : الذين وقفوا مع  
الحق راضين على جريان إرادته | فيهم . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! 2 [ الآية : 7 ] . |